

Distr.: General
27 May 2011
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الدورة السابعة عشرة

البند ٣ من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية

والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

تقرير المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات
موجزة أو تعسفاً، فيليب أليستون

إضافة

مذكرة أولية بشأن متابعة التوصيات القطرية: الولايات المتحدة الأمريكية*

* تأخر تقديم هذه الوثيقة.

أولاً - مقدمة

١- وفقاً للممارسة المتبعة^(١)، يتم إعداد تقارير المتابعة من قبل المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً لتقييم التقدم الذي أحرزته الدول في تنفيذ التوصيات التي قدمت في أعقاب زيارة قطرية. وفي الدورة السابعة عشرة لمجلس حقوق الإنسان، يتعين على المقرر الخاص أن يقدم تقريراً عن متابعة التوصيات التي قدمها المكلف السابق بالولاية، فيليب أليستون، الواردة في تقريره عن الزيارة التي قام بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من ١٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨^(٢). وفي هذا السياق، طُلب من الولايات المتحدة الأمريكية تقديم معلومات عن التدابير المتخذة لتنفيذ توصيات المكلف السابق بالولاية في موعد أقصاه ١٨ آذار/مارس ٢٠١١. وقد ورد الرد في ٤ أيار/مايو ٢٠١١.

٢- ويشكر المقرر الخاص الحكومة على تقديم المعلومات المطلوبة. ويرى أن التعاون مع الحكومات أمر مهم من أجل فهم وتقييم التقدم المحرز.

٣- بيد أنه بالنظر إلى تأخر تلقي المعلومات من الحكومة لن يتمكن المقرر الخاص من تقديم تحليل كامل للتقدم المحرز إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته السابعة عشرة. وتقدم المذكرة الحالية لمحة عامة عن أهم القضايا التي تناولها تقرير المكلف السابق بالولاية، والتي سيتناولها المقرر الخاص في تقريره للمتابعة، والذي سيقدم إلى المجلس في دورة مقبلة.

ثانياً - التوصيات التي قدمها المكلف بالولاية سابقاً

٤- وذكر المكلف السابق بالولاية، في تقريره، أن هناك أموراً كثيرة تستحق الثناء في سجل الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بعمليات القتل خارج نطاق القضاء. ومع ذلك، حدد ثلاثة مجالات من الضروري إجراء تحسينات كبيرة فيها لجعل أفعال الحكومة متطابقة مع التزاماتها المعلنة في مجال حقوق الإنسان وسيادة القانون. وتتعلق هذه المجالات باتباع الإجراءات القانونية الواجبة في توقيع عقوبة الإعدام؛ وتوحي الشفافية في إنفاذ القانون

(١) من أجل تقييم مدى تنفيذ الدول التوصيات، شرع المكلف السابق بالولاية، في عام ٢٠٠٦، في عملية لتقديم تقارير متابعة للزيارات القطرية. وتعلق أول تقرير متابعة (E/CN.4/2006/53/Add.2) بتوصيات قدمتها المكلفة السابقة بالولاية، السيدة أسماء جاهانغير، عن زيارتها إلى البرازيل وجامايكا والسودان وهندوراس. وصدرت تقارير متابعة لاحقة من قبل المكلف السابق بالولاية، فيليب أليستون، في عام ٢٠٠٨، عن بعثتين تم القيام بهما إلى سري لانكا ونيجيريا (A/HRC/8/3/Add.3)؛ وفي عام ٢٠٠٩، عن زيارتين إلى غواتيمالا (A/HRC/11/2/Add.7) والفلبين (A/HRC/11/2/Add.8)؛ وفي عام ٢٠١٠، عن زيارتين للبرازيل (A/HRC/14/24/Add.4) وجمهورية أفريقيا الوسطى (A/HRC/14/24/Add.5).

(٢) A/HRC/11/2/Add.5

والعمليات العسكرية والاستخباراتية؛ والمساءلة عن حالات وفاة غير مشروعة محتملة في العمليات الدولية التي تقوم بها الحكومة.

٥- وأوصى المكلف السابق بالولاية، في تقريره، بأن تضمن الولايات المتحدة، فيما يتعلق بالقضايا الوطنية، المحاكمة العادلة في القضايا المحكوم فيها بالإعدام؛ وأن تعزز إجراءات الإبلاغ والتحقيق في حالات الوفاة في مراكز احتجاز المهاجرين؛ وأن تقتفي أثر المكلفين بإنفاذ القانون الذين يرتكبون عمليات قتل وأن تتخذ إجراءات في هذا الشأن. وفيما يتعلق بالعمليات الدولية، أوصى المقرر الخاص الحكومة بجملة أمور منها عدم محاكمة المحتجزين في مضيق غوانتانامو وفقاً لقانون اللجنة العسكرية؛ وتعزيز الشفافية فيما يتعلق بالخسائر المتكبدة في صفوف المدنيين؛ وضمان الشفافية في القضاء العسكري والمساءلة عن حالات الوفاة غير القانونية بسبب العمليات الدولية، بما في ذلك الولاية القضائية الجنائية الشاملة على الجرائم المرتكبة أثناء النزاعات المسلحة؛ وتعزيز برامج التعويض.

٦- وبينما يواصل المقرر الخاص حوارَه مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، ودون المساس بالمعلومات التي قدمتها الدولة أثناء اتصالها مع المقرر الخاص، فإنه يبحث الحكومة على إيلاء الاعتبار الواجب للتوصيات التي قدمها المكلف السابق بالولاية وعلى تنفيذها بالكامل.